425

عدد ٤٢٥ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ جمادى الثانية ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 9 Novembre 1929

في المستشفى !

انواع المحن واصناف المصائب كثيرة ومتنوعة، ولكن بعضها ينمحي عن النفس بسهولة والبعض يطيل تعلقه بالمصاب فلا يميل عن صاحبه الا بشتى الوسائل وبجهود طائلة !

فالحزين اذا ما تباعد عهد مصابه سرى عنه وانقشعت سحابة احزانه ،

والمدين ابواب يستطيع من وراء طرقها ان يبرئ ذمته ويصون خده ان كان يبيع كظلم ويهدده من دان لان .

وللفقير المعدم سبل لا ينكر حصول الرزق من السعي اليها الا كسول عديم الهمة وفاقد الحركة وراكن الى الجثوم .

ولكن المريض .. ذلك هو الخليق بالرافة ، والمستحق للعناية لانه غير قادر على ازاحة مصابه ، وابعاد اوصابه ، وما له من قوة يستطيع بواسطتها ان يكف عن نفسه يد العلة دون افتقار الى كف تعالجه وانسانية تواسيه ، وهمة تستعجل له الشفاء وتنتقي لاقته ناجع الدواء .. !

وانا لنريد بعد هذه المقدمة ان ندخل بالقارئ الى ذلك المأوى الكبير والمؤسس العظيم الذي يسمى (المستشفى الصادقي) لنبصر هل هناك ما يجب ان يكون من عناصر الرأفة والعناية والاهتمام ؟

الحق اقول ، يحزنني جدا ان اقص جميع ما الف لدي من حكايات الناس الذين يفدون على الصداقة ليخطروها بما شهدوا في المستشفى اثناء زيارتهم لمرضاهم او اثناء اقامتهم به وهم المرضى !

والذي تفهمه مما يقصونه علينا ان الطبيب المسيطر على الكل غير دار بما هو صائر ، وغير مطلع على ما يعامل به المصابون من طرف المستخدمين !

فمما يتحدث به الحاكون ان اولئك المستخدمين لا يرون حرجا في منع اللبن عن بعض المرضى المامور لهم به وان احد هؤلاء قد شوهد في يوم قريب يشاطر مريضا اخر لبنه لانه لم يمكن من نصيبه المقرر اعطاؤه اياه !

ثم نكاد لا نصدق ما يقال من وجود اوساخ كثيرة خلال مضاجع المرضى يتركها المكلفون بازالتها دون ان ينتبهوا الى ان النظافة نصف الدواء ، وان العفونات لمما تضعف الاقات وتعود بالمريض الى الوراء !

ومن حيث الرافة فالرواة تقول ان بعض المامورين بتبديل عصابات المصابين قد اباحوا لانفسهم ان يباشروا ذلك بغلظة تزيد المساكين وجعا على اوجاعهم والما على الامهم !

ومما يؤيد ما ذكرناه اولا من ان الطبيب غير عالم بكل هذه الماجريات الاسيفة ، ما يذكره الناقلون من ان اولئك الخدمة اذا ما احسوا بدنو طواف الحكيم على غرف المرضى تراهم يسارعون الى تهيئة مظاهر النظافة ، والى تمثيل ادوار اللطف والشفقة ، وذلك الى حين ...!

فنحن نود ان تكون هذه الاقوال مبالغ فيها اذ يعز علينا ان يحصل هذا ونحوه في ذلك المأوى وهو المكان الجدير بان يكون مهبط الرافة ، وملتقى اسباب الراحة والعناية بتلك النفوس الممتحنة ، والاجسام الواهية !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

التجديد في النحو

وقفت في الاسبوع الماضي على مقالة كتبها واحد من اساطين المجددين الذين طما سيل نقمتهم على الجامدين وما يقوله الجامدون ، فاذا هي ملائ جانب من الشنشنة المعهودة والهذر المردود بعضه ببعض ، انما الشيء الذي استفدته منها هو ان اولئك السادة قد تدرجوا الى (تجديد النحو) وتحويل اللغة الى مجاري الطفرة المتحتمة ، لان المقالة مختومة بقول كاتبها : « فليسمع من كانت له اذان (وليرى) من كانت له عين » ، واستغفر الله ان يقول الجامدون هذا جهل وقصور ، اذ كيف يتطرق الجهل ساحة من هم في مرتبة المجتهدين .؟

طابع بريد الآخرة

الحمد لله من هواة طوابع البريد وقد الفت والحمد لله . مجموعة جميلة من طوابع برود الدنيا كلها تقريبا ، وبما اني قرات صباح الثلاثاء الاخير في النهضة رسالة واردة من (اسعد ابن الفرات) بعالم الابدية الى (مفتي الديار المصرية) وممضاة بامضاء السيد (محمود الباجي) مما يدل على ان المفتي بعث بها اليه ليتولى نشرها ، فاني ارغب بكل الحاح من هذا الناشر ان يتكرم علي بطابعها البريدي لتزدان به مجموعتي وتصبح جامعة لطوابع الدنيا والاخرة وله الشكر الكثير .

مات الجمل ...

اصدرت الادارة البلدية قرارا يقضي ابطال تلك . البراكات . التي كانت منتشرة في احواز العاصمة وفي كل بلدان المملكة لتعاطي القمارة بعنوان البناصيب واغراء الناس على المشاركة في اللعب بما يعرضه اصحابها من اوان وتحف وغيرها وبناء على هذا الابطال الجميل فاني اتقدم بالتهنئة

الخالصة الى كثيرين من سكان حلق الوادي والكرم والمرسى وسواها لان نساءهم قد فقدن تلك البراكات واقبلن على تدبير منازلهن اذ لم يبق من داع لوقوفهن في الشوارع بضع ساعات من النهار ومن الليل !

حرفة مثمرة

الان ... لا ارى مانعا ولا صعوبة في ان اجعل نفسي استاذا روحانيا ومنوما مغناطيسيا فقد اتضح لي الامر هينا سهلا واصبح في امكاني ان اقوم بحفلات بديعة اجعل الناس من بعدها يقولون بالله ما هذه الاسرار العجيبة، وما هذه المواهب الغريبة ! انما يجب علي السعي الحثيث في ايجاد معاون يجيد الحفظ ولا يشوش ترتيب ما يحفظه (شرب ماء) . وافرحي اني ظفرت بحرفة مثمرة فانتظروا الاعلانات الرسمية !

(ابلى)

يسألونك عن ...

بعض العقول

(اذا انا عاتبت الملول فانني
اخط باقلامي على الماء احرفا)
لان الذي قد ضاع ميزان عقله
يصير له عقل يماثل خرشفا
سلام على بعض العقول فانها
تلاشت ولم تحسن لذاك تصرفا
تقول لمجنون هلم الى الهدى
فيمشي الى نهج يجر الى شفا
ويسقط مثل الفار في قعر هوة
وقد كان من قبل السقوط موظفا
ولا خير في لكع اذا ما نصحته
يرى سيرة الاعمى اجل واشرفا
وما برح المسكين يمشي كذاته
الى طرق البلوى وان يتوقفا
كذلك بعض الهائمين فاننا
نراهم وكل في الفساد تطرفا
ويدرك ان العار يلتف حوله
ولكنه هيهات ان يتاسفا
وما منهم يا صاح الا مصمم
على انني اصبحت فيهم مخرفا
ولكن بعد الان عندي قصائد
تقوم مقام المنقبات على القفا

(المهذار)

كلمات ... (heading lettering partly illegible)

وقفنا على التقرير الاغر الذي سطره م. اوميسا النائب بالقسم الفرانساوي من المجلس الكبير. فقلنا عسى ان يقع النظر فيه مع ايقاف التنفيذ ..!

***

بعث احد الذوات الى معلم ابنه يقول له لا تعلمه (العربية) فعول المعلم على ان يعلمه (السيارة) او (البسكلات) ... !

***

عقد بعض المجددين اجتماعا قرروا فيه القيام بجولة يطوفون اثناءها على الكليات والمدارس العلمية ليعرفوا كيف شكلها وماذا يوجد بداخلها !

***

لا يزال يتضاعف عدد السيارات بهذا البلد فمن حق جمعيات الاسعاف والحالة هذه ان تزيد في عدد عرباتها ايضا ..!

***

عزم احد الذين يتقاضون جراية من مال الاوقاف على ان ينقطع عن الاشتغال ويهجر حرفته ما دام حاصلا على تلك اللقمة الباردة ..!

***

اقام رجل في (ماطر) حفلة طرب بمناسبة عرسه وبعث لاحبابه بطاقات دعوة عنوانها (كفن بلا فلوس كل نفس ذائقة الموت) ..!

***

اصيب فلان الفلاني باحد الامراض الجلدية فدخل المستشفى لملازمة المدة الكافية وبعد ان شفي خرج مصابا بداء النقرس ...!

***

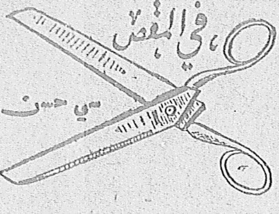
قلنا في العدد الماضي يوجد بسوق الاربعاء كاتب يكلم الناس بقوة ٢٠٠ حصان ولزيادة البيان نقول ٢٠٠ حصان جلاصي ..!

***

انتخب السيد محمد الشلايقة عضوا بمجلس الجهة الرابعة فهنيه وتناسب لاخيه حسين جريان الامور على عكس مراده ..!

***

اخبرت الصحف ان نساء عاملات في تركيا اضربن عن العمل بمكان اسمه (بحر الظلمات) فالمسالة اذن ظلمات بعضها فوق بعض ..!



حسن حمزة

كثر الله خير هذا الرجل الغيور وجازاه جزاء حسنا، فهو قد اسس مدرسة بمدخل المدرسة الخلدونية لسكنى طلبة العلم ولكن ..

كان نص الحبس يقضي بان يقدم في السكنى على غيرهم ابناء المهدية بلد المحبس الى ان يكتفوا وهنالك يتسرب اليها ابناء عمل المهدية الى ان يكتفوا، وعندها يتوسع المحبس فيبيح لابناء تلك المراقبة ان يعدوا من الساكنين، وبعد كل ذلك اذا ما بقيت بيوت شاغرة يقال لا باس من سكنى من لا توجد فيهم رائحة المهدية وعملها ومراقبتها !

هذه فكرة او ذوق او مراعاة مصلحة وما يكون لنا نبدي في صحة الوقف شيئا ....

انما نريد ان نسال المحبس عن الطابق السفلي من مدرسته ومتى يتم ترميمه الذي يقول انه حتى الآن لم يتم . وفي الحين فانه نراه غير مباشر لانمامه ونرى بيوته قد اصبحت بشكل الوكايل ينزل بها الضيوف من غير الطلبة وعدد كبير من هؤلاء يطوفون في التفتيش عن مساكن ولا يجدون !

ان خير البر ما لم تشبه شوائب من هذا القبيل ...!

(انا)

رواية ملك الحديد

سمعناهم يقولون ان رواية ملك الحديد ستكون من ضمن روايات موسم التمثيل الاتي فحق لنا ان نتساءل :

ماذا تكون اهمية هذه الرواية ؟

وهل لموضوعها فائدة يمكن للشعب ان يتخذها نموذجا من وجهة ما ؟

وهل في ظروف مشاهدها الغريبة ما يلائم بيئتنا ويتفق مع اخلاقنا فيكسبها ما هو منتظر من المسرح ورواياته .

هذه اسئلة حول رواية ملك الحديد وسنجيب عن جميعها في عدد آت .

ابيك اعيني

اعراب

ولم ار لكسالى قط حظا

سوى ندم وحرمان الاماني

(لم) حرف نفي قيل هو الذي نفى الاحساس من نفوس الذين ينفقون في ملذاتهم ما شاءت اهواؤهم ويضحكون من حالة المسكين المائت جوعا لتمسكهم بقاعدة (نفسي نفسي لا يرحم من مات) .

(ار) فعل مضارع مجزوم بحذف جانب من آخره والرؤية هي ان يبصر الانسان بنات سائرات الى المكتب واولادا يبعون (فليات سيمينسا) وفي هذا المعنى يقول الاديب ابن الهرمة

ان في بنزرت شيئا * عجب اي عجب

فتيات قارئات * حاملات للكتب

وذكور في رصيف * بين صيد ولعب

(لكسالى) جار ومجرور ، وهؤلاء هم الذين يعولون في عيشهم على موارد مختلفة غالبها غير شريف ولا يشتغلون . وفي هذا اللفظ يقول رجل مدرس في عنابة :

ان دعاكم بن علوة * فلمه شدوا الرحالا

واقبلوا نحو الخابية * لا تكونوا كالكسالى

عبس بالقول تهدم * ما احتلاه مقالا

(قط) على وزن خط ومن هذا قول الشاعر (تعلمت خط الرمل) والراجح انه قول سي محمد الصغير بناصر فقد حكى عنه رجل انه انشد ذلك يوم اشترى كتاب الزناتي وهو لا يزال يرمي الخط تلو الخط ليعرف هل يحبر علاما ام لا

(حظا) مفعول به وقد سمعوا الونا شهيرا يقول لا حظ لي ولهذا يجب ان ادخل بوشني . وقد سمعوا الشيخ اللقاني ينشد :

انما الحظ لقوم سعدوا

سعدوا بالعطف عن تلك الطريقة

وهي قصيدة طويلة من هذا النمط ، وفي سردها تضييع للوقت .

(سوى) اداة استثناء تقول بقي الناس في وظائفهم سوى شاب لا اراك الله مكروها .

(ندم) مضاف اليه وهو ما يجده في نفسه الانسان الذي يوجه على غيره دعوى باطلة فتنقلب عليه كما سترى في نازلة الشيك .

(وحرمان) معطوف عليه ومنه قول سي داغر :

اذا دعيت لكاس طاف ساقيها

فقل انا حاضر حلقي مجاريها

وان رفضت فبالحرمان عندئذ

تكون ابعدت نفسا عن شهاويها

(الاماني) مضاف اليه ومثاله ان يتمنى بعض المشتركين وصول الجريدة اليهم بانتظام مع عدم ازعاجهم بوصول الاشتراك ونرى ان هذا خطاب موجه الى المكنين وبيشون ووادي مليز والمرسى وهو لطيف جدا ليس كالذي سياتي بعده والله اعلم

(٣٦٨)

اخبار هامة

تصريحات نائب

سعينا في الحصول على تصريحات مفيدة جدا من احد نواب الامة ، وبما ان ضيق المقام يحول دون نشرها بحروفها راينا ان نقتصر على ما ياتي : (الدالية تعطي العنب والعنب للسوقي والسوقي يعطي السمن والسمن لي سيي باش تداويلي بعيبصي) وذلك خدمة للبلاد والعباد .

على الرحب

يوم الاحد الفارط وصل الى بنزرت على طريق البحر السيد علي بوحاجب الصيدلاني الشهير بعد ان قضى مدة بين لندرة وباريس في التنزه واستطلاع احوال ملح انقلترا فنرحب بقدومه .

بدافع الحزن

توفي شيخ احدى زوايا العيساوية فعم الاسف جميع افراد الزاوية وعمد الجمل الى ضلف الهندي يتمرغ عليه لشدة حزنه كما ابتلعت النعامة كمية وافرة مما وجدته امامها من المسامير وقطع الحديد وعروق الفطوس ما شاء ان يعروق ، فرحم و الهم الصبر والسلوان .

احتجاج قوي

وقفت ادارة تحرير جريدة النهضة المعروفة باحدى الصحف العربية على شيء من التحريف اللغوي فقامت تحتج بكل قواها على مزاحمة تلك الصحيفة لها في ما اختصت به ويقال انها عطلت العمل ساعة كاملة للامعان في الاحتجاج !

يا اولاد الهيبة !

تفتح الان مقمرة فريص ذراعيها لاستقبال اعيان وجهاء الاماثل الذين غضب الله عليهم وعلى جيوبهم فصمموا على السعي في مثل هذا الوقت من كل سنة لبذل ما حرمه الله عليهم ، وقيل ان اصحاب المقمرة كتبوا على جدرانها (يا اولاد الهيبة اهلا بكم اهلا) ...

في التليفون

- الو . كيلا ؟ سيانك سي الهادي ؟

- نعم هو انا

- قلي . بلغنا اللي ماش تعمل عوادة ، اشكون هي الصانعة اللي ماش تجيبها ؟

- ما زلت ما نعرفش . لكن اشكون سيانك ؟

- انا عبدكم .. فلان وماذابيك اذا تسمع كلامي ما تجيب الا فلانة راهي تملك لبلة هائلة وتقول فلان قالي

- وسيانك اشنيه صفتك في ها النازلة ؟

- صفتي نصح فيك باش ما تعملش وما تخصرش فلوسك على اللي ما يسواوش

- قلي بالله ، موش سيانك اللي كنت ايام الانتخابات تقول لبعض المترشحين كونو متهنين وانا نقدر انجحكم ، ياخي توة وليت مكلف بالعوادات ؟

- (سكوت) ...

عقد مبارك

احتفل بعد ظهر الاحد الفارط بعقد نكاح الفاضل الاكمل البارع السيد يوسف بن الحاج احمد المحجوب على كريمة الماجد الزكي السيد مصطفى الغربي احد اعيان وكلاء الحاضرة فحضر لهذا الاحتفال جمهور عظيم من ذوي المراتب الشرعية والوظائف السامية ، فنهني العائلتين ونسال للزوجين حياة زوجية سعيدة .

لجنة الغابات

علم القراء مما نشرناه أو نشرته الصحف ان اللجنة المكلفة بالنظر في فصل الخلافات الواقعة بين الاهالي وادارة الفلاحة قد صعب عليها القيام بمأموريتها . والآن علمنا ان افرادها قد طلبوا اعفاءهم مما ذكر واشاروا باناطة النظر في الامر بعهدة المجلس المختلط ، واذن يتضح ان م ، ر يقتفى اثر تجهل المثل القائل (اللي تطلقها ما توريهاش دار بوها)

ضيفان كريمان

في خلال هذا الاسبوع زار العاصمة كل من صديقينا الحميمين الشيخ راجح ابراهيم والشيخ محمد بن مصطفى المنزري وذلك بقصد تعهد انجالهم المنكبين على تلقي العلوم بالجامع الاعظم وهكذا لا يتجلى اقصى الاهتمام بطلاب العلم الا من ذي العلم فمرحبا بالصديقين الفاضلين ومع السلامة

كل حي فان

لبى داعي ربه المرحوم الفاضل الزكي السيد الحاج ابراهيم بن حميدة احد عيون مدينة صفاقس فاحتفل يوم الاربعاء الاخير بتشييع جنازته في مشهد حضره كافة الطبقات ، ونحن نتقدم بالتعزية الى نجله الوطني الاكمل السيد مصطفى والى بقية آل بيته ونسأل الله ان يسكنه اعلى الجنان .

مُقتطفات

ايقاف صيرفي بمرسيليا

بالعنوان اعلاه جاء في الصفحة الاولى لعدد (٢٠٣٨) من « النهضة » ما يأتي بالحرف الواحد :

« بينما كان الصيرفي البلجيكي سابقا المسمى بدريز يتفسح بمعية زوجته اذ لاقاه احد بين جنسه واوقفه . فوقع قود يزي الى دار الشرطة وهنا اسفرت الارشادات على انه كان يغش بروكسيل ويتعاطى التخمين فخرج في السجن وسيحال على السلط باريس في اقرب وقت لمحاكمته » اه

فهل يوجد ابن حلال يفهمنا ما معنى هذا ؟ .

المكتبة العلمية

يوجد بها الاول والثاني من خزانة الادب طبع المطبعة السلفية ثمنهما (٣٤) فرنك .

مشروبات صفاقس
ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع .
نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي
بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

رقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تليفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

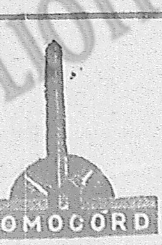
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات قراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بمحل السيد التيجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس